

حَوَارَاتٌ وَتَصْرِيحَاتُ
صَحَفِيَّةٌ وَإِعْلَامِيَّةٌ

- صُحُفٌ وَمَجَلَّاتٌ أجنبيَّةٌ .

□ إيران .

• إطلاعات .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧/١٢/١٩٧٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حديث صحفى للسادات عن التطورات الأخيرة : تكديس الأسلحة لدى إسرائيل لن يحل مشكلة الشرق الأوسط

قال الرئيس أنور السادات انه يجب على إسرائيل ان تقدم دليلا على رغبتها فى السلام ، ويجب أن يقتنع الإسرائيليون بعد حرب أكتوبر بان تكديس الاسلحة لديهم لن يحل مشكلة الشرق الأوسط .

وأضاف الرئيس فى حديث أدلى به الى فرهاد مسعودى صاحب ورئيس مؤسسة « اطلاعات » الإيرانية قائلا : لا يمكن أن تكون هناك مساومة أو حل وسط بشأن الاراضى العربية المحتلة .

وأشار الرئيس الى انه خلال الأيام الثلاثة الأولى من حرب أكتوبر دمرت قواتنا ٤٠٠ دبابة اسرائيلية على الجبهة المصرية ، وقد اعترف الإسرائيليون بذلك وردا على سؤال آخر قال الرئيس : ان الدعاية الاسرائيلية الخاصة بالاسلحة الذرية يراد بها اخافتنا ، ولكننا لن نخاف او نرهب ، واذا كانت إسرائيل ستجرب بالاسلحة الذرية الى هذه المنطقة فاننا سنجد كذلك طريقة للحصول على اسلحة ذرية ، لكننا لن نبدأ ، ولن نكون أول من يستخدم الاسلحة الذرية .

وحول تنظيم الصحافة قال الرئيس أن الصحف ستكون مملوكة للاتحاد الاشتراكي ولكنها يجب ان تكون المؤسسة الرابعة فى دولة المؤسسات مثل الوزراء والبرلمان والتنظيم السياسى ، « وانك فاننا نعمل على وضع اطار يمكن الصحافة من العمل كمؤسسة كساتر المؤسسات الثلاث ، والخط العريض هو كفالة حرية الصحافة دون تدخل فى أى صحيفة » .

وحول تطوير الاتحاد الاشتراكي قال الرئيس اننا سنبدأ بإعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي بخلق القطاعات المختلفة التى يمكن أن تعبر عن نفسها داخل التنظيم السياسى ذاته مهما كانت أفكارها ، وستحرى دراسة كل وجهة نظر وبعد ذلك سيكون القرار للأغلبية .



■ نص حديث السادات الى رئيس مؤسسة «اطلاعات» الايرانية ■■

لامساومة ولا حل وسط بشأن الأراضي العربية

أدلى الرئيس أنور السادات بحديث الى السيد فرهاد

مسعودى صاحب ورئيس مؤسسة «اطلاعات» الايرانية

وفيما يلي نص الحديث :

العين . وقد حدث تباطؤ في الحركة .
وإذا سألتني الآن ماذا يمكن عمله ،
فلا بد ان أقول لك هذا : يجب ان نحى
من جديد حركة عملية السلام كلها بعد
أن خفت خلال الصيف الماضى . أولا يجب
ان يقتنع الاسرائيليون بعد حرب اكتوبر
عام ١٩٧٣ بان القوة والعمل العسكري
لن يحلا مشكلة الصراع الاسرائيلى العربى
او مشكلة الشرق الاوسط هنا . ويجب
اقناعهم متى ادخلوا هذا فى اعتبارهم
بانه ليست هناك حاجة لان تتراكم لديهم
أكوام كبيرة من الاسلحة كتلك التى
تلقها الاسرائيليون من الولايات المتحدة
- اسلحة معقدة - وقد بلغ الامر حدا
قيل معه فى الولايات المتحدة ، كما
حدث فعلا من جانب رئيس الأركان
الامريكى ، ان هذه الاسلحة استنزفت
مخازن الجيش الامريكى . ومن ثم فان
هذا يجب أن يكون المبدأ الاول الذى
يتعين على الاسرائيليين ان يفهموه .
ماذا فهموا ذلك ، واستمرت الحركة فى
عملية السلام ، فهذا سيعنى انه يجب
على اسرائيل أن تقدم دليلا على رغبتها
فى السلام . ومن ناحية عملية فاننى
أشير الى اراضينا العربية التى احتلت
بعد الخامس من يونيو عام ١٩٦٧ .
يجب ان نسترد هذه الاراضى بعيدا عن
أى مساومة أو حل وسط . فإذا استعدنا
هذه الاراضى وإذا أصبح الاسرائيليون
مقتنعين بان القوة والعمل العسكري لن
يحلا المسألة ، فأعتقد ان هذا سيعنى
اننا ننزع فتيل القنبلة هنا ، ونستطيع
أن نكون على استرخاء فى مؤتمر جنيف
ونبدأ فى حل المشكلات طبقا لقرار الأمم
المتحدة رقم ٢٣٨ .

□ سؤال : اننى على يقين من أنك
لا بد مشغول جدا هذه الايام بياسادة
الرئيس . وانه لامتياز كبير وشرف
عظيم لى . وانى لمتن لكم غاية الامتنان
وأمل أن اتمكن من أن أرد لكم بطريقتى
ما أسبغتموه على من فضل وتشريف .
لقد جئت اليك ليس بوصفى صحفيا
حريصا على توجيه الاسئلة والحصول
على عناوين مريضة كبيرة ، لكننى أجيء
اليك بصفتى ابن عباس مسعودى الذى
كان صديقا حبيبا للعرب ، والذى حاول
خلال حياته ، باذلا أقصى جهده ، أن
يقرب أكثر ما بين ايران وأشقائنا العرب
•• اننى بصفتى ابنه ، أو من ايماننا كبيرا
بمضيتكم وبتقديتكم الرائعة .
والآن ، فان من بين المشكلات الكبرى
التي تواجه العالم ، الصراع القائم مع
اسرائيل •• فما هى أفضل وأيسر طريقة
تشعرون - يا سيادة الرئيس - ان
السلام يمكن ان يتحقق بها فى هذه
المنطقة ؟

■ الرئيس •• حسن أعتقد ان من أكثر
الأمور الحاحا وأهمية فى هذا الوقت ،
هى ان نحاول ونعمل على نزع فتيل
القنبلة التى توشك ان تنفجر هنا فى
الشرق الاوسط بسبب الصراع العربى
الاسرائيلى •• وعندما أقول نزع فتيل
القنبلة ، فاننى أعنى ان الحركة التى
اكتسبتها عملية السلام يجب ان تستمر .
ولقد بدأنا هذه الحركة باتفاقات فك
الاشتباك التى نفذت فى بداية هذا
العام . وكان يجب ان تستمر منذ ذلك



الدور المقبل لجنيف

□ سؤال : سيادة الرئيس .. هل لا يزال يساورك الامل بالنسبة لسياسة الدكتور كيسنجر القائمة على الخطوات التدريجية ، خطوة خطوة ، أن تحقق اتفاق سلام ؟

■ الرئيس .. لدينا الآن نظريتان - نظرية الدكتور كيسنجر - عملية الخطو نحو السلام خطوة خطوة ، وهذه هي النظرية الأمريكية ، ولدينا النظرية السوفيتية .. أن ينعقد مؤتمر جنيف على الفور . حسن .. اننى أوافق على كليهما معا . وهذا معناه انه اذا استطاع الامريكيون من خلال عملية الخطو ، خطوة خطوة ، ان يحققوا أى تقدم أو نجاح ، فاننى أرحب بذلك . وفى وسمى أن أوافق على ذلك . أما اذا لم يستطيعوا ، فسندهب الى جنيف طبقا للنظرية السوفيتية ، والامريكيون كذلك لا يستبعدون جنيف لاننا جميعا سندهب الى جنيف ، وهذه حقيقة .

□ سؤال : كم من الوقت ستمسحون به لذلك - لتروا ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع أن تنطلق بسياستها القائمة على دبلوماسية الخطو ، خطوة خطوة ؟

■ الرئيس .. اننى أجرى الآن اتصالات مع الرئيس فورد والدكتور كيسنجر ، وسنرى فى المستقبل القريب ماذا ستكون النتيجة ، وبعد ذلك سنتخذ قرارنا .

□ سؤال : ما هو فى رأيكم ، شخصيا الدور المقبل لمؤتمر جنيف ، وماذا تتوقعون أن تحصلوا منه ؟

■ الرئيس .. مؤتمر جنيف هو المكان الذى يجب أن نتلمس فيه السلام الدائم فى المنطقة . وهذا سيعنى اننا سنتناول أساسا أهم مشكلة وهي فلسطين . ولهذا فاننا سنطلب أن ينضم الفلسطينيون الى مؤتمر جنيف . ثانيا ، فاننا سنعد

كذلك لاتفاق السلام . اننى لم أنكر هنا الاراضى المحتلة لانه كما قلت لك فى البداية لا يمكن أن تكون هناك اى مساومة أو حل وسط بشأن الاراضى العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ .

□ سؤال : سيادة الرئيس - متى فى اعتقادكم ، سيكون هناك مؤتمر مع الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وأى نتيجة تتنبأون بها لمثل هذا المؤتمر ؟

■ الرئيس .. لقد بدأنا فعلا محادثاتنا مع اشقائنا السوريين والاردنيين . ولقد أوفدت بمبعوثا خاصا منذ يومين أو ثلاثة أيام للملك حسين ، وتبادلت رسائل مع الرئيس الاسد ، كما بعث الاسد بوزير خارجيته الى الاردن . انه هناك الان ، ونحن نجرى اتصالاتنا مع الفلسطينيين أيضا ، وبعد ذلك سنتخذ قرارا بشأن موعد هذا الاجتماع للاطراف الاربعة . والمهمة الرئيسية لهذا الاجتماع ستكون العثور على طريق التفاهم والتعاون بين الاردنيين والفلسطينيين طبقا لقرارات مؤتمر الرباط .

موقفنا .. وموقف

الجاناب الآخر

□ سؤال : سيادة الرئيس .. اذا كان للاسرائيليين أن ينسحبوا من جميع الاراضى المحتلة بما فيها القدس الشرقية والجولان وشمم الشيخ ، وأن يعترفوا بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية مثلا للشعب الفلسطينى ، فكم من الوقت تعتقدون أن يمر ياسيادة الرئيس قبل امكان قبول اسرائيل دولة عادية فى الشرق الاوسط ؟

■ الرئيس .. كما قلت من قبل ، اذا قبلت اسرائيل هذا كله ، فان هذا سيعنى أنه سيكون فى استطاعتنا لأول مرة خلال ٢٦ عاما أن نضطى بسلام دائم فى المنطقة . لكن بالنسبة



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لسؤالك ، لا اعتقد ان من العقل ان نفترض أنه في وسعنا بعد ٢٦ عاما من المرارة والكراهية والعنف وكل ما حدث في الماضي ، ان نصل الى علاقات عادية في مثل هذه الفسحة القصيرة من الوقت اذا نفذت اسرائيل ما نقوله أنت ، فنحن مستعدون لاتفاق سلام مع اسرائيل ، وهذا سيمنى انهاء حالة الحرب التي قامت ٢٦ عاما . واذا انتهت هذه الحالة ووقعنا جميعا هذا الاتفاق ، فانتى اعتقد اننا سنحظى بسلام دائم هنا في هذه المنطقة ، ولنذع للجيل القادم ان يقرر ما سيحدث بالنظر الى ما سيكون عليه سلوك اسرائيل في المنطقة .

□ سؤال : هل انتم شخصا اكثر تفاؤلا بالنسبة لتسوية السلام ، أم هل تعتقدون ان من المحتم أن تقع حرب خامسة؟
■ الرئيس .. اننى متفائل دائما ، حقيقة ومبدأ .. لكن صدقنى ، اننى أسائل نفسى الآن ، خاصة بعد المسلك والبيانات التى أدلى بها رئيس وزراء اسرائيل ووزير الخارجية والاخرون الذين يصدرون كل يوم مثل هذه البيانات الجديدة التى يتخذون بها مواقف جامدة ويحاولون ان يكونوا متشددين . هل هم حقا يحتاجون الى السلام ، هل هم حقا يهدفون الى السلام ؟ اننى أنكر لك اننا نهدف الى السلام . ولهذا فاننى متفائل . ولكن الامر يرتهن بالجانب الاخر .

الحرب .. والطاقة النووية

□ سؤال : سيادة الرئيس .. من خلال الحرب الرابعة جرى استخدام الصواريخ المعقدة بكفاءة وفعالية بالغة ، لكن أى عوامل تشمرون انها ستضمن النصر في حرب خامسة ؟
■ الرئيس .. حسن ، لا بد ان أقول

لك شيئا يبعث على اهتمام كبير .. فى خلال الايام الثلاثة الاولى من حرب أكتوبر ، قضينا على .. نابة اسرائيلية فى الجبهة المصرية .. وقد اعترف الاسرائيليون بذلك ، وهى حقيقة جد معروفة ، وقد طلبوا من الامريكيين ان يزودوهم فورا وبسرعة بالغة بدبابات بسبب هذه الصواريخ المعقدة . والان ، فقد تلقت اسرائيل اسلحة اكثر تعقيدا ، اسلحة مفرطة التعقيد من الولايات المتحدة منذ وقف اطلاق النار وحتى هذه اللحظة ولا بد ان أقول لك بمنتهى الصراحة ان اسرائيل وقد حصلت على هذه الاسلحة المعقدة ، فاننا كذلك نزود قواتنا باسلحة اكثر تعقيدا . ان هناك سباقا ولكنى مقتنع كما قلت لك من قبل ، ولا بد من ان يقتنع الاسرائيليون كذلك ، بأنه ليس هناك عمل عسكري يقرر نتيجة الصراع بيننا وبين الاسرائيليين . مهما كان من اسلحة معقدة فى حوزة الطرفين ، فان القوة لن تقرر نتيجة هذا الصراع . ان القوة لن تحل هذا الصراع .

□ سؤال : سيادة الرئيس يقال ان اسرائيل لديها طاقة حرب نووية ، وقد أعلنت أخيرا أنه اذا تهدد وجودها كدولة فى الشرق الاوسط ، فانهم مستعدون لحرب نووية . فما هى التدابير التى اتخذتها الدول العربية لمواجهة هذا التهديد .

■ الرئيس : حسن ، ان هناك شيئا مدهشا فى هذا الصدد . ان رئيس اسرائيل يدلى بهذا التصريح . فتنى رئيس وزراء اسرائيل ذلك . وهذا يظهر ان هناك شيئا وراء هذه الدعاية الخاصة بالاسلحة النووية يراد به اخافتنا أو ارهابنا . ولن نخاف أو نرهب . واذا كانت اسرائيل ستجئ بالاسلحة الذرية الى هذه المنطقة ، فاننا سنجد كذلك طريقة للحصول على اسلحة ذرية . لكننا لن نبدا ، وان نكون اول من يستخدم الاسلحة الذرية .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ سؤال : هل تمتدون ان اسرائيل لديها الان بالفعل قوة نووية .
■ الرئيس : اعتقد ذلك .
□ سؤال : هل لديكم قوة نووية ؟
■ الرئيس : كلا ، ليس لدينا ..
ليس لدينا حتى هذه اللحظة .

□ سؤال : نقلة الى موضوع مختلف بآسيادة الرئيس . فيما يتعلق بالسياسة الداخلية ، فقد جرت خلال عهد رياستكم تطورات عظيمة في مصر ، وقد تغلبتم على كثير من الصعاب بطريقة حازت أعجاب الشعب الايراني . فما هو برنامجكم المقبل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في مصر ، وأي مزيد من الخطوات سيجري اتخاذها لتحرير مؤسساتكم السياسية ، كذلك فان من سياساتكم الاقتصادية الناجحة اجتذاب الاستثمارات الاجنبية لمصر . فالى أي مدى تنوون تنفيذ هذه السياسة .

■ الرئيس : ان مشغلتى الرئيسية هي بناء دولة المؤسسات هنا . ان لدينا وزارتنا ورئيس الوزراء ، ولدينا مجلسنا التشريعي وهو البرلمان ورئيس . ولا بد انك قرأت في الصحف اليوم أننا سنبدأ التنظيم السياسي للاتحاد الاشتراكي العربي . سنبدأ بناء هذا التنظيم على أساس جديد تماما . لذلك سنبدأ إعادة تنظيم صحافتنا . واعتقد أنه بهذه المؤسسات الاربعة والتنسيق فيما بينها ، سيتوافر لنا أساس متين جدا لدولة المؤسسات لا حكم شخص واحد . ولقد صادفنا صعابا جمة خلال الثلاثة اعوام ونصف العام الماضية ، لكن تغلبنا عليها والحمد لله . ولا بد أن أقول لك بمنتهى الصراحة أن اقتصادنا كان قد استنزف حقيقة ، وأنه كانت هناك ما قد تسميه حرب استنزاف ضد اقتصادنا او قد جاءت اللحظة التي كان علينا فيها أن نبدأ

برنامجا جديدا جاء بيانه في ورقة اكتوبر واقترح شعبنا مؤيدا له بنحو ١٠٠ في المائة من الاصوات ، وقد ذكرت فيه اننا سنفتح الابواب لاقتصادنا لانه كما قلت لك يبلغ درجة الصفر في اكتوبر ١٩٧٣ ، وكان يسير الى اسوأ . واننى لمتن لزملائنا العرب ولاخى الامبراطور ، الذين جاءوا لمساعدتنا وتوصلوا الى اتفاقات معنا ستهيئ لاقتصادنا ميلادا جديدا لمواجهة مسؤوليات المستقبل . واننى أنوى مواصلة هذه السياسة مهما يحدث ، لننى أساندها وشعبنا يساندها . ان البناء المتخنى للبلاد قد أصيب باضرار بالغة خلال الاعوام السبعة الماضية ، ومن ثم فاننى ممتن حقيقة لآخى الامبراطور [امبراطور ايران] ليس فقط للمشروعات المشتركة التي ستساعد على إعادة تشييد البناء المتخنى للبلاد ، لكن كذلك لانه ساعد الشعب المصرى عندما احتاج الى البترول ، وأرسل البترول من ايران ، ولهذا فاننى والشعب المصرى نشعر بمرفان كبير نحوه ونحو اشقتنا الشعب الايراني .

حرية مطلقة للصحافة

□ سؤال : سيادة الرئيس ، لقد ذكرتم الاصلاح في الصحافة . وبوصنى صحفيا اود أن أعرف التغييرات التي في ذهنكم بالنسبة للصحافة ..

■ الرئيس : لقد شكلت امس لجنة رباعية تتألف من رئيس البرلمان ، ورئيس الوزراء ، ووزير الداخلية والامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي . وسيجلس الاربعة معا لصياغة تنظيم جديد للصحافة ، لكن ما استطيعه الان



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وتعبير ، وفي الوقت نفسه تحتفظ فيها قواتنا المسلحة بتأهبها لاي أمر قد يحدث ، لان بعض اراضينا لاتزال تحتلها اسرائيل . ومن ثم فان من الخطر جدا الان ان نبدأ الاختلاف فيما بيننا هنا من خلال النظام الحزبي ، في الوقت الذي نريد فيه وحدة قومية تقف تماما وراء امال البلاد وتطلعاتها ، وهذه الامال والتطلعات هي تعبیر أراضينا وتحريرها .

لكنني لا استبعد ابدا النظام الحزبي فبعد هذا كله قد يجيء الوقت الذي قد تقوم فيه حاجة اليه . لكننا سنبدأ باعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي. وسنبدأ بوضع الاسس لذلك بخلق القطاعات المختلفة التي يمكن ان تعبر عن انفسها في الاتحاد الاشتراكي نفسه مهما كانت افكارها . ومن ثم فظن يكون نظام حزب واحد لكنه سيظهر دائما مايريد الشعب او يحسه . فمهما كان ذلك ، ففي وسعهم ان يعبروا عنه في الاتحاد الاشتراكي، وستجرى دراسة لها وجهة نظر ، وبعد ذلك ستحكم الاغلبية الكل .

□ سؤال : سيادة الرئيس ، فيما يتعلق بالاقتصاد .. هل هناك سياسة لدعم العمل الخاص والقطاع الخاص بشكل اكبر ؟

■ الرئيس : مؤكدا ان هذا جزء من برنامجنا . ولعلك تعلم ان الموجودات في القطاع العلم تبلغ اكثر من ٧مليارات من الجنيهات بينما هي في القطاع الخاص والمؤسسات الخاصة منخفضة جدا لانه لم تكن هناك اي فرصة في الماضي امام القطاع الخاص للعمل ، لكننا الان نتيح للقطاع الخاص كل الفرص للعمل مع القطاع العام ، ونشجع الخاص على الازدهار لان هذا سيضمن ان اقتصادنا سيمر في نم جديد او في الوقت نفسه فاتنا نريد في اشتراكنا

هو ان اقدم لك الخطوط العريضة التي تدور في ذهني والتي بسطتها لهم لدراستها ، وهي على نحو مايلي : ان الصحافة لن تكون مملوكة لافراد ، لن تكون هناك ملكية خاصة لصحافتنا ، انما ستكون مملوكة للاتحاد الاشتراكي . لكن فكرتي ان الصحافة يجب ان تكون مؤسسة مثل الوزارة والبرلمان والتنظيم السياسي ، يجب ان تكون مؤسسة ، ومن ثم فاننا نعمل على وضع اطار يمكن الصحافة من العمل كمؤسسة في البلاد مثل سائر المؤسسات الثلاث ، وبهذه الروح ستصبح المؤسسة الرابعة . والخط العريض هو كفالة الحرية للصحف دون التدخل في أي صحيفة ، وانك لتعلم ان صحافتنا لها مطلق الحرية هنا الان . اما بالنسبة لكيفية ممارسة هذه الافكار واعطائها دفعة ، فانهم ينتظرون ورقة تحدد معالم السياسة في هذا الشأن .

الاتحاد الاشتراكي

□ سؤال : هل تعتقدون انه ستكون هناك اي تغييرات فيما يتعلق بالنظام الحزبي ، وانه سيكون هناك اكثر من مجرد حزب واحد ؟

■ الرئيس : خلال الصيف الماضي جرت عندي مناقشات طويلة جدا في هذا الشأن عندما قدمت ورتقي لاعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي . وقد نوقشت نظرية الحزب الواحد والاحزاب المتعددة ثم توصلنا في النهاية الى ان اغلبية شعبنا ، اكثر من اغلبية شعبنا اذا وضعت في الاعتبار الفلاحين والعمال ومعظم المثقفين وكل شبابنا كذلك ، كلهم ايدوا الاتحاد الاشتراكي ، لكنني لا استبعد ابدا ان النظام الحزبي قد يأخذ مكانه في فترة اخرى مقبلة ، الا انه خطير جدا خلال الفترة التي نعيشها الان ، وهي فترة اعادة بناء



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ سؤال : فيما يتعلق بأمن المحيط الهندي .. اننى موقن - مع فتح قناة السويس التى تأمل جديفاً فى ان يتم قريباً - من أن اهية المحيط الهندي ستصبح أكثر وضوحاً . فما هى وجهات نظركم فيما يتعلق بالمحيط الهندي وكيف تتصل بما ذكره جلالتة فى هذا الموضوع ؟

■ الرئيس : لننا سنناقش هذا فى اجتماعنا ، سنناقش المشكلات السياسية الجغرافية برمتها فى منطقة الشرق الأوسط ككل ، والعلاقات بين مصر وايران ، وكذلك العلاقات بين العالم العربى وايران ، لكن لا بد ان اقول لك هذا : فيما يتعلق بسياسة الامبراطور فى المحيط الهندي ، فاننى اتفق تماماً مع سياسته واساندها ، لكننا سنناقش المشكلة كلها مرة اخرى بطريقة محددة جداً .

□ سؤال : فى خلال السنوات الاربع الماضية تحسنت العلاقات بين ايران ومصر بشكل مثير . فكيف ترون بياسادة الرئيس ان تؤدى هذه الزيارة الرسمية الى دعم هذه العلاقات بشكل اكبر فى المجال الاقتصادى والسياسى او فى اى مجال آخر ؟

■ الرئيس : اعتقد اننا بدأنا بالفعل تعاوننا وتفاهمنا منذ عامين ، ومنذ اليوم الذى قابلت فيه اخى الشاه فى مطار طهران . واعتقد ان هذه الزيارة ستفتح لنا الفرصة لنحاول ونضع الترتيبات اللازمة لحكومتينا وشعبينا كي تقوم بينهم علاقات مشابهة لتلك العلاقات القائمة بين اخى الامبراطور وبينى . واذا استطعنا ان نعكس هذه العلاقة التى قامت بيننا على جميع المستويات فى الحكومتين وبين الشعبين فسوف نتجح .

الكفاية والعدل فى التوزيع . فاذا حققنا الكفاية ، فقد حققنا الكثير من نظامنا الاشتراكى ، ومن ثم فاننا نريد الكفاية من خلال القطاع الخاص . انهم سيأتون بدم جديد لاقتصادنا ، ونحن نرحب بذلك ونشجعه .

□ سؤال : هل هناك احتمال بتسليم بعض المؤسسات الموجودة الان فى القطاع العام الى القطاع الخاص ؟

■ الرئيس : لماذا يجب ان يكون الامر كذلك ؟ اذا كانت تعمل على مايرام فى القطاع العام . فلتستمر هناك وليبدأ القطاع الخاص مؤسسات جديدة .

تعاون مصر وايران

□ سؤال : سيادة الرئيس .. فيما يتعلق بعلاقات مصر وايران ، فان الاتفاق التام بين البلدين سيتقرر نهائياً بزيارة جلالة الامبراطور لمصر .

■ الرئيس : هذا حق تماماً .

□ السؤال : فما هى - فى قولكم - الاهمية الرئيسية لهذه الزيارة التاريخية ؟

■ الرئيس : انها حقاً زيارة تاريخية وساتتهز هذه الفرصة - وكذلك الشعب المصرى - لاحاول ان ابدى لآخى الامبراطور ، ومن خلاله للشعب الايرانى لشكرنا للموقف الذى اتخذه معنا فى قضيتنا ، ولنظهر كذلك عرفاننا للمساعدة التى أسداها لنا فى لحظتنا البالغة الحرج من المصاعب الاقتصادية . اننى نفسى معجب به للطريقة التى ادار بها ووجه السفينة الايرانية عبر العواصف واكتسب اخيراً احترام الجميع . .